التهتهة عند الأطفال



التهتهة من المشاكل اللغوية التى تحدث للأطفال .. وتؤثر على انسياب الكلمات عند الحديث، قد تكون على شكل ترديد مقطع من الكلمة في البداية أو سط الكلمة.. أو السكوت فجأة أثناء الحديث وأحيانا تكون هذه المشكلة شديدة لدرجة أنها تؤثر على الناحية التعليمية والاجتماعية للطفل.

ونسبة وجود التهتهة عند الأطفال ١ ٪ وهي تحدث في الأولاد أكثر من البنات بنسبة ٤ إلى ١ ،وهذه المشكلة تكثر في العائلات التي يكون في تاريخ أفرادها تهتهة

والسبب غير معروف ولكن هناك عديد من النظريات.

ومن النظريات القديمة أن التهتهة تحدث بسبب وجود صراع أو خوف وقلق عند الطفل. ولكن لم يوجد ما يثبت ذلك بشكل قطعى... ولكن لوحظ أن مشكلة التهتهة تزيد وتصبح أكثر شدة مع وجود ضغوط نفسية أو توتر في بيئة

تأثير التهتهة على الطفل من الناحية النفسية:

الطفل عرضة لضعف المعنويات بشكل كبير وأيضا عرضة للقلق

ومرض الاكتئاب بسبب هذه المشكلة .. إذن من الضروري تقييم الطفل من الناحية النفسية وإعطاء العلاج عند الضرورة.

نصائح هامة:

- عدم استعمال شدة أو عنف أو توبيخ للطفل بسببٍ هذه المشكلة

- تنبيه جميع أفراد العائلة من إخوة أو أخوات بعدم التعرض للطفل بالتعليق أو الاستهزاء

- تشجيع الطفل على الكلام باستمرار وتجاهل أي تهتهة موجودة

- عمل جلسات فردية مع

الطفل يوميا لمدة نصف ساعة على الأقل في جو ودي مشجع واستعمال الصور المخصصة ...أو الحديث عن المدرسة مع استعمال الاستراتيجيات التالية:

أولا : تدريب الطفل على بدء الحديث بهدوء

ثانيا: تخفيض السرعة ثالثا : التوقف بين الجمل مهم

رابعا: استعمال التعزيزات المعنوية والمادية

خامسا: استشارة أخصائي تخاطب ...لساعدة الطفل

ابنك المراهق و الأصدقاء

أنت كأب لك دور تربوي وإنساني لتدعيم وجود أصدقاء ومعارف في حياة ابنك:

عدة حقائق:

* اختلاط الابن بالأصدقاء يحميه من الانسياق في الخيال، والانحراف في التفكير، وتصل قوة تأثير هذا العمل إلى ذروته في فترة المراهقة.

يزوده بما يكفى من المهارات الاجتماعية، ومعهم يتدرب على ضبط النفس والسماحة، وبذل العون والعطف والحنان.

* يبدأ الابن بعد فترة زمنية الحديث عن «شلتنا»، ومعها تتولد لديه مشاعر الولاء للمجموعة، ومشاعر العداء لمن



لا ينتمون إليها.

*على الآباء إدراك أن الأصدقاء يسهمون بجانب

كبير في تعليم الابن الكثير عن الحياة، وكيفية التصرف في الأمور الصعبة عند مواجهتها.

* «الشلة» جماعة منظمة تنظيماً جيداً، لديها أسرارها التي تحتفظ بها ضد أي غريب،

وأولئك الذين لا يرغبهم أفراد الشلة كأعضاء فيها؛ لهذا يوجد قدر كبير من الصراع بداخلها؛ من أجل الحفاظ على المكانة.

* لهذا لا تتصف الشلة دائماً بالاستقرار، إذ يتحول الابن من صديق عزيز إلى عدو، ومن علاقات سطحية إلى صداقة وثيقة بسرعة، ولأسباب تافهة. * الشجار والسيطرة وعدم الإخلاص والمكر والغرور والمعارضة والتنافر من سمات الشلة في بداياتها، وكلما كبر الابن تصبح صداقته أكثر استقراراً.

دور الأب التوجيهي

وأمام هذه الحقائق التي ذكرناها لابد للأب أن يلعب دوره التربوي، الذي يتمثل في عدة خطوات:

١- إذا وجدت بأحد أبنائك أى أعراض، ولو بسيطة، للاضطراب النفسي أو الإحساس بالغضب وعدم الثقة بالنفس فعليك أن تدفعه للأصدقاء والالتحاق بالنوادى العامة؛ للارتباط بأبناء جيله.

٢- كل التحذير من حرمان ابنك بالمنع أو الضغط عليه من هذه المؤثرات الخارجية الاجتماعية؛ مما يعوق نموه الاجتماعي، فينشأ منطوياً وأنانيأ لا يستطيع التعاون مع الآخرين، ويشعر بالقلق وعدم الاطمئنان؛ لعزلته عن أقران فى مثل عمره.

٣- الإحاطة بالرعاية والحماية الأبوية ينبغى ألا تمتد إلى حرمان الابن من فرص اكتساب المهارات الاجتماعية، التي يكتسبها بالتعامل مع باقى أعضاء المجموعة، والخوف أن يختلط الابن بجماعات اخرى قد تكون خطراً على مستقبله ومستقبل الأسرة والمجتمع.

٤- يحق لك أن تتدخل بشكل ما - غير مباشر- في اختيار أصدقاء ابنك، ويتم ذلك

منذ مراحل الطفولة الأولى، إذ من المكن أن يشب معهم، ويصبحوا أصدقاءه المقربين، والتدخل يتم بالمشورة والرأى والإرشاد.

صالحة من العلاقة الحميمة

الإنساني عند مراقبة الأب، ومتابعته لمدى تأثير الأصدقاء على ابنه، خاصة في مرحلة إثبات الذات والاستقلال والتطور البيولوجي والهرموني. ٧- كل هذا يتم بالتدقيق وفحص الجوهر والمظهر الإنساني للأبناء عن طريق المناقشة الصادقة الهادفة البريئة، مع إعطاء الابن الثقة والأمان في التعبير عما بداخله.

أشياء تجفف نهر الود بينك وبين ابنك... لا تفعلها

١- لا تلمه ولا توبخه أمام الآخرين وخاصة أصدقاءه

٢- لا تذّكره بأخطائه ولا تشمت به .. تغافل والتمس العذر ٣- لا تحتقر أفكاره وآراءه ..

٤- لا تعنفه لا لفظيا ولا

٥- لا تعمم خطأه على باقي سلوكه.. افصل الخطأ عن السلوك

٦- لا تقارنه .. لا تقارنه .. لا تقارنه باحد

٧- لا تشكوه لأحد أمامه واحترس أن يعرف أنك شكوته ٨- لا تركز على نقاط ضعفه

٩- لا تتجاهل ما يعمله من صواب مهما كان صغيرا فهو

١٠- لا تحاول إحكام السيطرة عليه ... اترك له

٥- لابد من وجود أرضية بين الأب وابنه تسمح له بقول ما عنده، وتتيح للابن تقبل التوجيه دون فرض؛ حتى لا ينفر ويهرب لذات الصديق

المرفوض. ٦- لا بد من وضع المجهر

بل قدِّره وشجِّعه

جسديا .. العنف يولد المقت

وسلبياته فكلنا أخطاء

ينتظر منك تقديره

مساحة

د. فؤادة هدية



جامعة الباحة



ميّز الله سبحانه وتعالى الإنسان بالكلام واللغة، واللغة هي الوسيلة الأساسية التي يلجأ إليها الإنسان في حياته إليومية، حيث يتوقف قسم كبير من نجاح تفاعلنا اليومي وتحقيق اهدافنا، على سلامة استخدام اللغة والتمكن منها.

والطفل في مستهل حياته يحاول جاهداً الاتصال بمن حوله، وتفهُّم تلك البيئَّة المحيطة، والتكيُّف معها، ويحاول إفهام الآخرين ما يريد، والأهل بدورهم يحاولون مساعدته، وتدريبه على نطق بعض الكلمات أو الجمل والكلام جزء مهم من حياتنا التي تتأثر نوعيِتها بدرجة كفاءتنا وقدرتنا على الكلام، ومعظم الأطفال يبدأون في مرحلة إصدار الأصوات المبكرة في عمر ١٢ شهراً، ثم يحدث تطور كبير بين ١٨ شهرا و٣ سنوات من العمر في عدد وأنواع الأصوات المصدرة، وفي سن ٤ سنوات نجد أن الأطفال الطبيعيين يصدرون أغلب مخارج الحروف والعدد المناسب من المقاطع والاصوات بشكل صحيح، ويمكن أن يستمر الطفل بالاستبدال والحذف من مخارج الحروف إلى ما بين الخامسة والسادسة من العمر، وعند سن السَّابعة يفترض في الطفل نطق جميع الأحرف في

وتحدث اضطرابات مخارج الحروف عندما يواجه الطفل مشاكل في تعلِّم أحرف معينة وإصدار بعضها وتكوَّن غالباً في الحروف أو الأصوات الساكنة وأحياناً في حروف العلة، والطفل الذي بِعاني اضطرابات شديدة يواجه صعوبة في جعل كلامه

ومعظم أخطاء نطِق مخارج الحروف تتمثل في الحذف بمعنى عدم إصدار بعض الأصوات في مواضيع معينة مثل سيارة يقول يارة، والاستبدال بمعنى إصدار صوت مكان صوت آخر مثل شمس يقول سمس، والتحريف بمعنى إصدار أصوات مشابهة للصوت المرغوب ولكن ليس دقيقاً، والإضافة بمعنى إضافة صوت جديد

غير موجود في الكلمة أساساً وهي الأقل حدوثاً بشكل عام. ومعظم مشاكل نطق مخارج الحروف قد تعالج أو تتحسن بغض النظر عن عمر الطفل، ولكن كلما زادت مدة المشكلة كان من الأصعب تغييرها أو التغلب عليها، فالعلاج المبكر هو الأهم بالنسبة للمشاكل الصعبة أو الشديدة.